



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Ministère des Affaires Etrangères
et de la Communauté Nationale à l'Étranger

Direction Générale de la Communication,
de l'Information et de la Documentation

وزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج

المديرية العامة للاتصال والإعلام والتوثيق

الجزائر، في 02 مارس 2023

رقم 073 / 12 / و.ش.خ.ج.و.خ / م.ع.إ.إ.ت / 2023

بيان صحفي

تحدث الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، السيد عمار بلاني، اليوم الخميس 02 مارس 2023، بمقر الوزارة، مع نائب وزير الخارجية البرتغالي المكلف بالتجارة الدولية والاستثمارات الأجنبية، السيد برناردو إيفو كروز، الذي يقوم بزيارة عمل إلى الجزائر.

بهذه المناسبة، نوّه الطرفان بالعلاقات التاريخية القائمة على الحوار والاحترام المتبادل التي تجمع الجزائر والبرتغال وأكدوا على حرصهما على تعزيز التعاون الثنائي وتوسيعه ليشمل كافة المجالات الواعدة بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الصديقين.

في هذا الصدد، أشاد نائب وزير الخارجية البرتغالي بالتحسن الملحوظ الذي عرفه مناخ الأعمال في الجزائر بفضل الإصلاحات الاقتصادية المتواصلة في البلاد، معربا في هذا الخصوص عن استعداد الشركات البرتغالية لتوسيع حضورها في السوق الجزائرية من خلال توقيع شراكات جديدة مع المتعاملين الاقتصاديين ورجال الأعمال الجزائريين، لاسيما في مجال الغاز، الطاقات النظيفة والمتجددة إنتاج الهيدروجين والأمنياك، والاقتصاد الأزرق.

بدوره، ذكّر السيد عمار بلاني محدثه البرتغالي بالجهود الكبيرة والمتواصلة التي تبذلها السلطات العمومية من أجل جعل الوجهة الجزائرية أكثر جاذبية، لاسيما من خلال اعتماد قانون استثمار جديد يمنح رؤية أوضح على المدى الطويل وضمانات تشريعية و تسهيلات جبائية جد محفزة للمستثمرين الأجانب.

على صعيد آخر، عبّر الجانبان عن ارتياحهما الكبير لتطابق مواقف الجزائر والبرتغال بخصوص العديد من المسائل الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، لاسيما حرص البلدين على تشجيع ثقافة السلم والحوار في الفضاء المتوسطي والعالم ككل و دعوتهما لمعالجة الأزمات الهيكلية التي تعاني منها منطقة الساحل وفق مقاربة شاملة تتصدى لجذور المشكلة المتمثلة في الفقر وقصور التنمية وسوء الحكامة.

الجانبان الجزائري والبرتغالي جدّدا، في ذات السياق، المطالبة بالاحتكام الحصري والكامل إلى الشرعية الدولية وتطبيق القانون الدولي دون انتقائية وبعيدا عن المعايير المزدوجة في معالجة مختلف الأزمات والصراعات في العالم. كما عبّرا عن تمسكهما بالعمل المتعدّد الأطراف باعتباره السبيل الوحيد الذي يتيح للمجموعة الدولية قدرة أكبر على تسوية النزاعات التي تهدّد السلم والأمن الدوليين بالطرق والوسائل السلمية وعلى الاستجابة الجماعية والفعالة للتحديات الكبرى التي تواجهها البشرية على الصعيد التنموي والأمني بأبعاده الشاملة صحيا و غذائيا وبيئيا.

بخصوص قضية الصحراء الغربية، اتفق الطرفان على أهمية دعم جهود المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة لقضية الصحراء الغربية السيّد ستيفان دي ميستورا، الرامية إلى تشجيع طرفي النزاع لإعادة بعث مسار المفاوضات الرامية إلى التوصل إلى حلّ سياسي عادل، دائم ومقبول من الطرفين على أساس قواعد الشرعية الدولية و القانون الدولي.
